

تحتاج الأم إلى دعاء للابن العاق بالهداية وصلاح الحال، لأنه هو السبيل لها لكل شيء، مع العلم أن معظم الأبناء لا يطيعون آباءهم، ولاحظنا أن عدد كبير منهن يعانن من نفس المشكلة، ويعلمون جيداً أن الله هو القادر على كل شيء، ويستطيع تحقيق المعجزات، ولهذا السبب تستمر في الإلحاح على الله بالدعاء حتى يتم صلاح حال الابن، ومن أشهر الأدعية التي تقال في مثل هذه المواقف هي:

- يارب أجعلهم لي مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا خاطئين.
- يارب أعني على تربيتهم وتأديبهم وبرهم وأجعل ذلك خيراً لي ولهم.
- يارب علق قلوبهم بالمساجد وبطاعتك، واجعلهم من أوجه من توجه إليك وأحبك ورجب إليك.
- اللهم اجعلهم حفظة لكتابك ودعاة في سبيلك و مبلغين عن رسولك.
- يا مستجيب الدعاء اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبهم وشفاء صدورهم ونوراً أبصارهم.
- يارب أجعلهم لي مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا خاطئين.
- يارب أعني على تربيتهم وتأديبهم وبرهم وأجعل ذلك خيراً لي ولهم.
- يارب علق قلوبهم بالمساجد وبطاعتك، واجعلهم من أوجه من توجه إليك وأحبك ورجب إليك.
- ياكريم يارب اجعلهم حفظة لكتابك ودعاة في سبيلك و مبلغين عن رسولك.

دعاء لهداية الأبناء للصلاة

ترغب الأمهات أن تجعل أبنائهم يحافظون على الصلاة، لأنها هي عماد الدين وعمود الأمة، ولا يمكن الاستغناء عنها أو تركها بأي حال من الأحوال، والصلاة هي الملجأ الأول والأخير للنجاة من الدنيا والفوز بالجنة بما فيها، والحوض مع الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن أمثلة هذه الأدعية:

- يارب اشرح صدره للحق، يارب اهد تارك الصلاة.
- يا عظيم وفقه في حياته و اجعله هادياً مهدياً اللهم آمين.
- يارب رده إليك رداً جميلاً، اللهم خذ بيده إلى البر والتقوى و سلمهم من شر الأشرار آناء الليل وأطراف النهار واهددهم لما تحبه و اغفر لهم يا غفار.
- يارب إني استودعتك روح وجسد ومن شر ما حسد، فأبعد عنهم المرض واجعلهم آية في حسن الخلق، ولا تحوجهم لأحد غيرك.
- يارب اجعلهم من الصالحين الأبرار ونور بصيرتهم.
- اللهم اجعل أبنائي من حراس الدين الذاكرين لله تعالى والمقيمين الليل.
- إلهي علق قلوبهم بالمساجد وبطاعتك، واجعلهم من أوجه من توجه إليك وأحبك ورجب إليك.
- يارب يا رحمن يا رحيم، يا مَنْ خلقت الإنسان بأحسن تقويم، حسن سريرتي كما حسنت خلقي، واهدني وأبعدني عن المعاصي، و اغفر خطيئاتي، إنك أنت العليُّ الكريم.
- يارب أعني على ترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، يارب أجعل أبنائي من المحافظين على الصلاة في آناء الليل وأطراف النهار.

دعاء للولد العاق

معظم الأبناء يعتقدون أن عقوق الآباء تتمثل في الطاعة فقط، ولكن هذا اعتقاد خاطئ لأن العقوق يشمل تصرفات الابن مع الوالدين وتنفيذ أوامرهم، ويفعل كل شيء يعمل على راحتهم حتى لم تكن على اقتناع تام به، وعندما ينفذ صبر الأم عليه، وتستمر في الدعاء له ولجميع شباب المسلمين من أجله، ولكن نحن واثقون إذا استمرت الأم في دعاء مثل هذه الأدعية سوف يتغير حال أبنائها بشكل تدريجي، ومنها:

- يارب إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم اللهم إني أسألك أن تهدي أبنائي لما تحب وترضى.
- اللهم تردهم إلي وتعلمهم ما ينفعهم في الدنيا والآخرة إنك على ما تشاء قدير نعم المولى ونعم النصير.
- يارب اجعل أبنائي هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين، يارب جنبهم الفواحش والمحن والزلازل والفتن ما ظهر منها وما بطن.

- يارب جنبهم الزنا واللواط والخمر والمخدرات، يارب سلمهم من العلل والآفات، إلهي سلمهم من شر الأشرار أثناء الليل وأطراف النهار واهدهم لما تحبه واغفر لهم يا غفار، يارب لا ترغ قلوبهم بعد إذ هديتهم وهب لهم من لدنك رحمة وهيئ لهم من أمرهم رشداً.
- يارب من علي ببقاء أولادي وبإصلاحهم لي وبإمتاعي بهم، يارب أمدد في أعمارهم بالصحة والعافية في طاعتك ورضاك، اللهم رب لي صغيرهم وقوّ لي ضعيفهم.
- اللهم بارك لي في أولادي ووقفهم لطاعتك وارزقني برّهم.
- يارب يا معلم موسى وآدم علمهم ويا مفهم سليمان فهمهم، ويا مؤتي لقمان الحكمة وفصل الخطاب آتهم الحكمة وفصل الخطاب والهداية ياكريم.

أسباب عقوق الأبناء للأباء

أصبحنا نرى صور كثيرة من عقوق الأبناء، فمنهم من يقوم بضرب الأم وإيذائهم بالألفاظ وعدم إطاعتهم في أبسط حقوقهم، ومع تقدم العصور أصبح الأمر يسوء يوماً بعد يوم، وأصبحنا نرى الكثير من الأمهات والآباء في دار المسنين بسبب تحمل وصبر أبنائهم عليهم، حيث أصبحت منظومة التربية صعبة للغاية، ويرجع سبب ذلك إلى:

- بسبب تطور التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.
- امتلاك الأطفال الهواتف الذكية من الصغر ومشاهدة العديد من الأفلام والمسلسلات التي تحتوي على محتوى عنيف وإباحية، ومناظر غير أخلاقية.
- مشاهدة صور غير مناسبة لهم على الإطلاق.
- أصبحت الأمهات تعاني من عدم قدرتها على اتخاذ أي موقف معهم في الحياة بشكل عام.
- ترك الأولاد من الصغر في الشوارع، وعدم معرفة الأم ماذا يفعل الطفل طوال النهار.
- ترك التلفزيون أمام الطفل يختار ما يشاهده بدون رقابة نهائي عليه.
- تناول الشباب العقاقير والمواد المخدرة، دون اتخاذ الأم أي موقف إيجابي ومحاولة معالجته.
- عدم اهتمام الأم بالطفل أثناء تربيته وإلزامه بالصلاة وحفظ القرآن بحجة أنه مازال صغير، وهذا الأمر أولى أسباب فساد الطفل أخلاقياً لأن القرآن غير مربّي ومعلم لنا.

فضل الدعاء للابن العاق

تعتقد الأم أن الدعاء لا تأثير له على الأبناء، بسبب عدم تغيير أي شيء في سلوكه ولا تصرفاته معها، ولكن هذا الاعتقاد غير صحيح على الإطلاق، لأن الدعاء قادر على تغيير أمة بأكملها وليس الابن فقط، ولكن يلزم مع الدعاء الصبر حتى يبعث الله له الهداية والصالح من عنده.

- حيث قال الرسول (ص) توجد ثلاث دعوات مستجابة وهم دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد لولده.
- الدعاء يصلح حال الذرية كلها.
- الرسول (ص) كان يدعو لابنته فاطمة، ويعتبر هذا دليل على أهمية وفضل الدعاء عند الرسول.
- ولكن يجب على أي أن ترفع صوتها بالدعاء لابنها، وعلى وجه الخصوص إذا كان الابن موجود في نفس المكان التي هي فيها.
- لأن هذا الأمر لها تأثير كبير على نفسيته.

الدعاء مستحب في كل الأوقات والحالات، ويجب عليك أيتها الأم أن لا تتوقفي عن الدعاء حتى في حالة عدم رؤيتك أي نتيجة أو تغيير على حال ابنك، لأنه في حالة عدم استجابة الله للدعاء، يمنع عنه ضرر آخر أنت لا تعرفين عنه شيء، فالدعاء ثم الدعاء ثم الدعاء.

